

خلاصة النص: يتحدث النص عن توحيد الله وبيان أقسامه الثلاثة: توحيد الربوبية، توحيد الألوهية، توحيد الأسماء والصفات. ثم يركز على "أهل السنة والجماعة" وطريقة تلقيهم للعقيدة الإسلامية، والتي تتبع نهج السلف الصالح. يتميز منهجهم بالتسليم الكامل لكل ما جاء من الله في كتابه ورسوله، والاحتجاج بما صح عن الرسول، واعتقاد عدم تعارض النصوص الشرعية مع الأدلة العقلية. يُسلط النص الضوء على وسطية أهل السنة في باب الاعتقاد، حيث يثبتون أسماء الله وصفاته دون تحريف، ويرفضون إعطاء أسماء الدين أحكاماً جازمة بل يترك الأمر لمشية الله. كما يذكر النص أسباب الانحراف عن العقيدة، مثل تلقي الدين من غير مصادره أو أخذ العلم من غير أهله، والإفراط والتفريط، وتأويل النصوص الشرعية بلا دليل، والاعتماد على الرأي. ثم يشرح النص منهج أهل السنة تجاه البدع والمبتدعة، والذي يركز على اتباع السنة، والتحذير من البدع، وعدم الحكم على شخص بالابتداع إلا بعد التثبت، واستخدام الرادع الشرعي في حال لزم الأمر. يُلخص النص أدلة وجود الله تعالى، مثل الفطرة، وإجابة المضطرين، وآيات الأنبياء (المعجزات)، والدليل العقلي، وفضائل التوحيد. يُركز النص على توحيد الألوهية، ويذكر أهميته كونها ميثاقاً وعهداً، وهدف بعث الرسل، وشرط لإسلام الشخص، وفضائله. يُستعرض في النص أدلة إثبات توحيد الألوهية: الاستدلال بتوحيد الربوبية، بيان حال الآلهة التي تعبد من دون الله، والقياس العقلي. ثم يبين النص شروط "لا إله إلا الله" والتي تتمثل في: القبول، الانقياد، الصدق، الإخلاص، اليقين، العلم بمعناها، المحبة. يُعرّف النص العبادة، ويذكر منزلتها العظيمة عند الله. يُلخص أنواع العبادة مثل الدعاء، المحبة، الصلاة، الخوف، الرجاء، التوكل، والتوسل، ويوضح أقسامها. ينتهي النص بتعريف الكفر وأقسامه، والكفر الأكبر وأقسامه، والكفر الأصغر. كما يبين أنواع الشرك، والشرك الأكبر وأقسامه.